الابانه في خسر كله منتن الافاه فاستشه بخلا وجله بلا وشل عند
ابليس لقال بلي نغلب بسلاح الوقاحة في المبارز ويظن الرشوة مباحه
لانها تسمى جائزه وزعم لنفوذ امره لحرف الايام ان المثل ما قالت حذام
لما قالت حذام اشام من طوس واثقل في السمع من لبس وعنى جمل
لحية التيس فيا عين الشوم وخليفة البوم وسلحة الزمان ونجاسة
الديوان لم يبد من صدرك ولم يخش عرك ونحك ان زوال الدول باصطناع
السفل

ومن يكن الغراب له دليلا يمر به على جيف الكلاب

يا خيبة الامل ونجم الاسافل ونتيجة السقم وحسن العقم وعدو
الادب واسود اللقب اما تستحي زمان حل في صدر الخضى واصبح
لعذر المعالي مرحضا من مادر لديه حاتم والحجاج اعدل حاكم
لو كان يدري جدع انفه يجزم من اجليه لاختصى
قربه اقبح من الحرمان وبعده الذين وصل الحسان قد تخسر الارض نجاسة
لا يطهرها الطوفان قرة عين ابي جهل فهو ينشد له بكل لسان نعلاي اطهر منه
والكلب اطهر مني لا يهتدي الى صواب حتى يشيب الغراب او يستنصح شيطان سماه
سفينة الذم حليمة فيه وحمل انا يرشح بما فيه اسعد من هدهد في خلوته
خبير بان يحيى العصا لسائر خدمته فنحويتكم نصب وجر ودوام على
مذاكرة مشتقة من الذكر رأس له صيت وسمعة لم يبت الا في دهليز
شيعه له انف بالمجد في السما واست من الابنة في الماء
وكانه فرعون لانه من جانب الوجهاء ذو الاوتاد
كذاب فانظر وجهه وسواده فانما لبس الدين به جدار عار على السلف والخلف
فتراه الكذب مالبوس اذا حلف حراقة فساد تدحرج شر شر فساد
فان كان اصله من النار فهذا الخلف رماد مفلس مزيد وعمله يقوك
ابليس انما ترك السجود لادم لانه من نسله ابح من النقيم واسواء من زوال النعمه
ان من ظلمه وانهم من عنده على عمه لاخير فيه الا انه لا يالم له مغتاب

لم يزل يبدي بانتقاصه الافاضل غرضا لانه من قوم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا

فصيلة [illegible] بالتصحيح [illegible]

بل يجد ويجاري بجزيل الثواب ما لم يثلب وهو بهجو القول مغرم صب ومن ذا
يعض الكلب ان عضه الكلب
ان بهجه لنجس من في الارض قاطبة لانه من مياه الخلق تدرجها
فان كان ذم الناس منا فما الناس الا هو لا سواه لم تبق لصحة مزاجه السنون
وانما ذلك لانه عانية المنون وقد رفع عن هذه الامة المسخ فما باله عاد
ممسوخا وتناهي النسخ فالشرع بصدارته صار منسوخا قاض لم
يدرجه فما اوجهه الى الصك وسواد في صحيفة الدهر مفتقر الى المحو
والحك تنوهت به المانوية الكلام على ان موجد الشر الظلام والتناسخية
على ان روح الانسان تحل في الحيوان فلو لم ينقرض نسل ادم ما حكم هذا
الفرد في العالم فان لقبوه بالرئيس سفاهة فان الخصي يدعي رئيسا من
الاعضاء واذا كان من الدين اعلان النصيحة لعامة المسلمين فعليك
بالراي الاسد فر من المجذوم فرارك من الاسد لانه مجذوم بجذوم كنس
من صفات العلا الا ان نجمه مسموم حرم الله مزاج العصر من ساري مرضه
وصان جوهر الدهر عن عرضه واثار بالزوال كسوفه وصرف بيد الموت نيوفه

شهاب الدين بن حجر الهيتمي شيخ الاسلام

علامة الدنيا حتى الحجاز ومن اذا نشرت حلل الفضل فهو دارة الطراز حجت
وفؤاد الفضلا الى كعبته وتوجهت وجوه الامال لقبلته ان حدث
عن الفقه والحديث لم تشغل الاذان بمثل اخبار في القديم والحديث
فهو العلياء والسند ومن تتكك له سهام افكاره الزند وتالكسر
عن منير اضاءات وجوه دهم المشكلات فولود الليالي عن مثله
عقيم ودرياق نفثاته السليمة لشفا كل سليم نشرت على الدنيا به
خلع الفرح وتزينت ببديع صفاته المدح واقلام تنواه مفاتيح ما ارتج
من المسائل المشكلة والعلم باب يقفل مفتاحه المسائل وهو ممن

علا الدين بن عبد الباقي المكي

تمل عليه والدي الذكي وهو في وجه الدهر شامه جعله انسان الزمان
صاحب كتاب الطراز المنقوش

ومن نهت منه طرايفي وتالدي

بخط العلامة الجبوكي [illegible] وكتب به المذكور [illegible]

Copyright © King Saud University